

— ٩٤ —

- ميمى : ( باسممة ) ظاهر جدا ... شىء واضح جدا ...  
أبو النجف : وكيف قيل إنه لا يرى ولا يظهر ... أمعك مرآة؟! ..  
ميمى : ( فى دهشة وابتسام ) مرآة؟! .. تريد أن ترى هذا فى المرآة؟! ..  
أبو النجف : بدون شك ما دمت قد رأيت هذا ، فلا بد أن يكون موجودا  
حقيقة  
ميمى : هذا شىء أراه أنا ... وقد يراه غيرى ... ولكنك لن تراه أنت فى  
المرآة! ..  
أبو النجف : على كل حال ما دمت قد رأيت ذلك ... فهذه بشرى طيبة  
وعلامة مطمئنة؟! ..  
ميمى : ( بدهشة ) علامة مطمئنة؟! .. لمن؟! لك؟! ..  
أبو النجف : طبعاً ... لأنك لا بد أن تكونى قد رأيت الباقي! ..  
ميمى : الباقي؟! .. أى باق؟! ..  
أبو النجف : شكلى ... ألم ينقلب؟! .. ألم يتغير؟! .. انظرى إلىّ أولاً  
بالجملة ...  
ميمى : بالجملة أو بالقطاعى ... ما هو الداعى؟! .. سأبيعك ...  
سأشتريك ... سأتاجر فيك؟! ..  
أبو النجف : تأملينى جيداً ، تبصرى العجب ...  
ميمى : ( تتأمله بابتسامة تهكم ) تأملتك جيداً ... أين هو  
العجب؟! ..  
أبو النجف : ( يقف متصنعا الرشاقة ) قوامى! ..  
ميمى : ( لا تستطيع كتم ضحكها ) قوامك؟! ..  
أبو النجف : ألا ترى الآن نحيفا؟! ..  
ميمى : نحيفا! .. بهذا الكرش؟! ..  
أبو النجف : ( مصدوماً ) الكرش! .. أتبصرين لى كرشا؟! ..